كيف ينظر الإسلام إلى التعليم والعلوم المادية والتكنولوجيا؟

مؤلف: **منظمة صحيح إنترناشونال**

مصدر: **تخلَّص من شبهاتك حول الإسلام**

لتاريخ: **07/05/2020**

نص السؤال

كيف ينظر الإسلام إلى التعليم والعلوم المادية والتكنولوجيا؟

الجواب التفصيلي

ياة والعالم. المسلم مطالب باكتساب المعرفة الدينية والدنيوية. دعا الإسلام في الواقع إلى العلم في وقت اتسم فيه العالم كله بالجهل. في غضون سنوات، أصبح الجيل الأول من المسلمين شعبًا متعلمًا متحضرًا؛ لأن الإسلام أيقظ فيه ملكة العقل. لقد ه

التاريخ الإسلامي بأمثلة للإبداع العلمي والثقافي. ورث المسلمون علم الأمم التي أتت قبلهم وطوروه ووضعوه في

سياق إطار أخلاقي دقيق. قدم العلم الإسلامي مساهمة حيوية في إثراء وتقدم الحضارة الإنسانية.

إنتاج المعرفة الجديدة، لأول مرة بأيدي المسلمين. فقط بعد أن غفل الناس عن معتقداتهم والتزاماتهم الدينية، توقفت الإنجازات العلمية للعالم الإسلامي وتراجع إلى الخلف.

ع على البشرية. يكفي أن تستخدم باسم الله وفي سبيله. في الواقع، ليس للآلات والأدوات والأجهزة دين أو وطن، ويمكن استخدامها لأغراض الخير أو الشر، والطريقة التي تُستخدم بها يمكن أن تؤثر على جزء كبير من سكان الأرض. إن شيئًا بسيطًا مثل

ومة إسلامية حقيقة مطالبة أن تحاول قدر المستطاع أن توفر جميع الوسائل التي تعزز التعليم المناسب لمواطنيها. التعليم حق لجميع الأفراد وواجب أخلاقي على كل مسلم قادر. جميع الأفراد القادرين والأذكياء والمهرة في المجتمع الإسلامي

يتعلموا أساسيات دينهم، بل كذلك الأمور الدنيوية الضرورية. علاوة على ذلك، يجب على المؤهلين دراسة كل مجال مفيد من مجالات العلم. على سبيل المثال، بما أن كل مجتمع يحتاج إلى أطباء، يصبح لزامًا على بعض الناس أن يَلِجوا إلى مجال الطب ل

والتكنولوجيا من السبل والوسائل الضرورية لتحقيق تنمية العالم الإسلامي. يدعو الإسلام المسلمين إلى طلب العلم بأوسع معاني الكلمة. قال النبي محمد، "طلب العلم فريضة على كل مسلم".:

(file:///C:/Users/20100/OneDrive/Desktop/eman/%D8%AA%D8%AE%D9%84%D8%B5%20%D9%85%D9%86%20%D8%B4%D8%A8%D9%87%D8%A7%D8%AA%D9%83%20(1).docx#_ftn1)

"إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ"

190 :3

"قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ"

9 :39

"يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ"

58:11

القرآن على دراسة الكون الذي يحيط بنا والتأمل فيه، وخاصةً تلك العلوم التي تمنح البشر القدرة على الاستفادة من العالم من حولهم. يحض القرآن على البحث، ويحتوي على إشارات إلى مجموعة متنوعة من الموضوعات التي ثبت

ها دقيقة علميًا.:

"سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ"

41:53

ندما يكون لدى المسلم نية صادقة وسليمة في طلب العلم، سيكون للعلم أيضًا تأثير إيجابي على عقيدته؛ لأن العلم يعزز الأدلة النصية على وجود الخالق سبحانه وتعالى، ويساعد المرء على تدبّر التلميحات العلمية العديدة الموجودة في القرآن.

، الإطلاق أي حقيقة علمية راسخة تتناقض مع تعاليم الإسلام. كل ما يكتشفه العلم الحديث يزيد فقط من معرفة المسلم بخلق الله البديع. وهكذا يشجع الإسلام بقوة المساعي العلمية ودراسة آيات الله في الطبيعة. كما يرحب بالتقدم التكنولوجي المفيد

علم والدين أمر مستحيل، لأن الدين يأتي من عند الله وبالمثل يأتي منه نظام الخلق والنماء. إن النهج الحديث المادي البحت للتقدم العلمي والتكنولوجي قد منح الإنسان حقًا قدرًا من الراحة الجسدية، ولكن لم يقدم له الراحة العقلية أو الروحية. يدعو الإ

واه ابن ماجه.

رواه مسلم.

ذكر بعض هذه الأمثلة مسبقًا.

(file:///C:/Users/20100/OneDrive/Desktop/eman/%D8%AA%D8%AE%D9%84%D8%B5%20%D9%85%D9%86%20%D8%B4%D8%A8%D9%87%D8%A7%D8%AA%D9%83%20(1).docx#_ftnref3)